الإدارة الأمريكية تؤكد معالجتها لقضية التجسس مع أوروبا.. دبلوماسياً

واشنطن تدعو دول جنوب شرق آسيا لنزع فتيل التوتر في «الجنوبي»

بندر سري بيجاوان - «وكالات»: حث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الصين ودول جنوب شرق اسيا امس على تحقيق تقدم في خطة لتخفيف التوتر في بحر الصين الجنوبي مذكرا المنطقة بان واشنطن لها مصالح وطنية معرضة للخطر بسبب النزاعات.

وجاءت تصريحات كيري التي أدلى بها لدى وصوله إلى بروناي للمشاركة في اجتماع أمني إقليمي بعد يوم من تصريح الصين بأنها ستجري مناقشات رسمية مع دول جنوب شرق اسيا حول النزاعات البحرية في وقت لاحق هذا العام.

وتمثل المحادثات خطوة للامام لكنها لا تعتبر انفراجة كبيرة في إطار جهود لحمل الصين على قبول اتفاقية ملزمة بشان البحر الغني بالطاقة حيث أثارت مطالب الصين بالأحقية توترا متصاعدا.

وقال كيري في افتتاح المؤتمر في بروناي «لنا مصلحة قوية في الأسلوب الذي تدار به النزاعات ببحر الصين الجنوبي وفي سلوك الأطراف.

«نأمل كثيرا أن نرى تقدما قريبا حول مدونة سلوك موضوعية في سبيل المساعدة على فرض الاستقرار في هذه المنطقة المهمة.»

وقالت الصين في بيان مشترك مع رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» التي تضم عشر دول امس الاول إنها وافقت على إجراء «مشاورات رسمية» حول مدونة سلوك مقترحة تحكم التحركات البحرية في اجتماع مع مسؤولين بارزين في اسيان في الصين في سبتمبر أيلول. وأثنى وزير خارجية تايلاند على الخطوة ووصفها بأنها «مهمة للغاية.»

وأحجمت الصين التي اتهمتها الفلبين يوم الأحد بالتسبب في «عسكرة متزايدة» للبحر عن إعلان أن الاجتماع سيمثل بداية مفوضات فعلية.

ولم تبد الصين اهتماما كبيرا ببدء محادثات حقيقية حول المدونة المقترحة.

وصعدت مواجهات بحرية واشتباكات بين الفلبين وفيتنام والصين منذ العام الماضي التوتر بشدة حول البحر في الوقت الذي توجه فيه الولايات المتحدة اهتمامها العسكري ومواردها إلى آسيا مرة أخرى. وفي تصريحاته الافتتاحية حاول كيري تهدئة مخاوف في بكين من أن يكون توجيه الولايات المتحدة بوصلتها صوب اسيا يستهدف التصدي للقوة المتصاعدة للصين.

جون كيري خلال مؤتمره الصحافي أمس

«الخضر» الألماني: «الاتحاد» مطالب بتوفير ملاذ آمن لسنودن

برلين - «وكالات»: قال زعيم حزب الخضر الألماني المعارض امس إنه يتعين على أوروبا توفير ملاذ آمن للمتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الامريكية ادوارد سنودن الذي أثار ما كشفه عن برامج التخابر الأمريكية غضب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال يورجين تريتن الزعيم البرلماني والمرشح لرئاسة حزب الخضر ثالث أكبر حزب في المانيا للتلفزيون الألماني إنه من العار أن يطلب سنودن «30 عاما» اللجوء في دول «مستبدة».

واضاف «من المؤلم بالنسبة للديمقراطيين أن يطلب شخص خدم الديمقراطية وفي رأينا كشف انتهاكا كبيرا للحقوق الأساسية اللجوء من طغاة لا يحترمون هم انفسهم الحقوق الأساسية.»

واضاف «شخص مثل هذا يجب أن يحظى بالحماية... يتعين أن يجد ملاذا آمنا هنا في أوروبا لأنه قدم لنا خدمة بالكشف عن هجوم كبير على «حقوق» مواطنين اوروبيين وشركات أوروبية. والمانيا باعتبارها جزءا من أوروبا يمكنها تقديم ذلك.»

ولم يحدد تريتين «الطغاة» الذين يشير إليهم.

وتوجه سنودن جوا من الولايات المتحدة إلى هونج كونج وهو الآن في مطار دولي في روسيا ويسعى للحصول على حق اللجوء في الاكوادور الدولة التي تأوي جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس في سفارتها بلندن منذ العام الماضي.

وقال كيري «لدينا أهداف كثيرة. لنا مصالح اقتصادية وامنية لكنني أود أن أؤكد على أن تصرفاتنا لا تستهدف احتواء أي دولة بعينها أو موازنة قوتها.»

وفي موضوع منفصل قال جون كيري امس في أول رد على ما نشر عن أن واشنطن تجسست على الاتحاد الأوروبي وحلفاء آخرين إن كل الحكومات الوطنية تقريبا وليس الولايات المتحدة وحدها تلجأ «للكثير من الأنشطة» لحماية مصالحها وأمنها.

وطالب الاتحاد الأوروبي بشدة الولايات المتحدة بتفسير تقرير نشرته مجلة المانية عن أن واشنطن تتجسس على الاتحاد. وقال إن هذا أمر صادم لو صدق.

وقالت صحيفة غارديان البريطانية في مقال مساء امس الاول إن الولايات المتحدة تجسست كذلك على حلفاء من خارج الاتحاد الأوروبي منهم اليابان وكوريا الجنوبية والهند. وسبب هذا احراجا لكيري لانه تزامن مع وصوله إلى بروناي امس لحضور المؤتمر.

وقالت المفوضية الأوروبية امس إن كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي تحدثت هاتفيا مع كيري لإبداء قلقها لما تردد عن تجسس الولايات المتحدة على مسؤولين بالاتحاد. وأضافت المفوضية انه تم كذلك استدعاء السفير الأمريكي لدى الاتحاد وليام كينارد للتشاور في الأمر مع بيير فيمونت كبير الدبلوماسيين بالاتحاد.

وقال كيري في مؤتمر صحفي «أقول إن كل دولة في العالم معنية بالشؤون الدولية وبالأمن القومي تقوم بالكثير من الأنشطة لحماية الأمن القومي وكل المعلومات التي يمكن أن تسهم في ذلك. كل ما أعرفه إن هذا ليس غريبا في الكثير من لدول.»

وطالب بعض صناع القرار في الاتحاد الأوروبي بتجميد محادثات الاتفاق على منطقة تجارة حرة بين واشنطن والاتحاد حتى تقدم الولايات المتحدة المزيد من الايضاحات.

وأكدت واشنطن أنها سترد من خلال القنوات الدبلوماسية على طلب الاتحاد الأوروبي تقديم تفسير بشأن ما ورد في تقرير دير شبيغل الألمانية.

وقال متحدث من مكتب مدير المخابرات الوطنية امس الاول «سنبحث هذه القضايا أيضا بشكل ثنائي مع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي رغم أننا كسياسة متبعة لا نعلق علنا على أي مزاعم تخص أنشطة تجسس»، مشيرا إلى أن بلاده تجمع معلومات خارجية «من النوع الذي تجمعه كل الدول».

بورما: البوذيون يحرقون منازل المسلمين من جديد

راخين - «وكالات»: أضرم مئيرو شغب من البوذيين النار في منازل تابعة لمسلمي الروهينغا الأحد في بلدة ثاندوي الساحلية في ولاية راخين غرب ميانمار مما أسفر عن إصابة ثلاثة من المسلمين في أحدث أعمال عنف بين البوذيين والأقلية المسلمة، وفق ما أفادت سلطات ميانمار.

وقال يو هتوت نائب وزير الإعلام إن اغتصاب امرأة من قبل سائق سيارة أجرة كان وراء اندلاع أعمال العنف.

وقال المتحدث باسم الحكومة إن نحو خمسين شخصا تجمعوا أمام مركز للشرطة في ثاندوي على الساحل الغربي أمس الأول بعد أن علموا أن «رجلا اغتصب امرأة من ديانة غير ديانته». وأضرم مئيرو شغب بوذيون النار في منزلين بعد أن طلبت الشرطة من الحشد التفرق. في حين تحدثت مصادر عن تعرض اربعة منازل للحرق.

وذكر أحد سكان ثاندوي أن المنازل التي تعرضت للحرق تعود لمسلمين. وقال مسؤول بشرطة ثاندوي، لرويترز بالتليفون، إن ثلاثة مسلمين أصيبوا في الحريق. من جانبه ذكر ضابط الشرطة ثاني لين أمس أنه تم القبض على اثنين من المشتبه بهم.

وكان المتحدث باسم الحكومة قال إن «قوة شرطة ميانمار تعمل لكشف الجناة واتخاذ إجراءات وفقا للقانون». ومن جهة أخرى قتل اثنان من المسلمين وأصيب ستة آخرون الخميس عندما أطلقت قوات أمن النار على نازحين في راخين. وقتل ما لايقل عن 237 شخصا في ميانمار في أعمال عنف دينية خلال العام المنصرم كما شرد نحو 150 الف آخرين. وفي 2012 خلفت موجتان من العنف بين بوذيين من إثنية راخين والروهينغا المسلمين نحو مائتي قتيل وأكثر من 140 الف نازح.

وتقول الأمم المتحدة إن معظم الضحايا من المسلمين. وإن أعنف الحوادث وقعت في ولاية راخين التي يعيش فيها نحو ثمانمائة ألف شخص من مسلمي الروهينغا.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أبريل الماضي، السلطات بميانمار، بتنفيذ «حملة تطهير عرقي» ضد الروهينغا، وهو ما نفته السلطات.

أعنفها قرب مسجد شيعي في كويتا

باكستان: 53 قتيلاً بسلسلة هجمات متفرقة

جانب من هجوم سابق في كويتا

اسلام اباد - «وكالات»: قتل 53 شخصا في أربعة هجمات متفرقة في باكستان امس، وأسفر الهجومان الأكثر دموية عن 28 قتيلا قرب مسجد شيعي في مدينة كويتا جنوب غرب البلاد وعن 17 قتيلا في ضاحية بيشاور شمال غربي البلاد.

ففي كويتا فجر انتحاري كان يستهدف مسجدا شيعيا حزامه الناسف قبل أن يصل إلى المسجد ما أدى إلى مقتل 28 شخصا وإصابة أكثر من خمسين آخرين بحسب الشرطة.

ووقع الهجوم الانتحاري في ضاحية هازارا تاون المكتظة والتي يقطنها شيعة عند طرف كويتا.

وقال المسؤول الكبير في الشرطة مير زبير إن «28 شخصا قتلوا وأكثر من 51 أصيبوا».

وفي بيشاور أدى انفجار سيارة مفخخة استهدف قافلة لقوات الأمن الباكستانية إلى مقتل 17 شخصا وإصابة 46 بجروح في ضواحي بيشاور قرب المنطقة القبلية الباكستانية.

وقال جميل شاه المتحدث باسم مستشفى لايدي ريدينغ في المدينة إن 17 شخصا قتلوا وأصيب 46 بجروح وفي عداد القتلى أربعة أطفال على الأقل وامرأة.

واستهدف الهجوم قافلة للشرطة على الطريق الرئيس المؤدية الى قرية كوهات قرب المنطقة القبلية التي تعد معقلا لطالبان ومجموعات على صلة بالقاعدة.

وتزامن الهجوم مع زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى إسلام آباد.

وقالت الشرطة إن معظم الضحايا من المدنيين حيث استهدفت القنبلة قافلة شرطة الحدود وانفجرت في سوق مكتظة بالناس.

وقال مسؤول الشرطة شفيق الله خان إن «السيارة المفخخة كانت متوقفة في سوق يكتظ بالناس وعند مرور قافلة الشرطة المؤلفة من ثلاث آليات انفجرت وأصابت إحدى سيارات القافلة».

من جانبه ندد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بالاعتداء قائلا إن «باكستان دفعت أكبر ثمن في مجال الخسائر البشرية والمالية ولذلك سنواجه التطرف والإرهاب بحزم أكبر وبتعاون وثيق مع أصدقائنا».

وفي وزيرستان الجنوبية في المنطقة القبلية أدى انفجار عبوة زرعت على جانب الطريق إلى مقتل أربعة أشخاص.

وفي منطقة وزيرستان الشمالية أدى انفجار عبوة أخرى استهدف قوات الأمن إلى مقتل أربعة عناصر أمن وإصابة 12 آخرين

أفغانستان: إحباط هجوم انتحاري قرب مديرية الأمن في كابول

كابول - «وكالات»: قال مسؤولون أفغان إن قوات الأمن قتلت امس «انتحاريا محتملا» خارج مكتب للمخابرات بالقرب من مقر بعثة الاتحاد الأوروبي وسط العاصمة كابل.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، التي أوردت الخبر، أن المهاجم الذي كان يرتدي زيا عسكريا قتل بينما كان يقترب من مقر المديرية الوطنية للأمن في وقت مبكر من صباح الإمس.

وقد ظلت العاصمة الأفغانية تستهدف بانتظام في الآونة الأخيرة حيث تعرض القصر الرئاسي والمحكمة العليا والمطار ومنظمة إغاثة دولية لهجمات من قبل حركة طالبان.

وقال جهاز المخابرات في بيان إنه تم تحديد هوية «الانتحاري الذي كان يرتدي بزة عسكرية» قبل أن ترديه قوات الأمن قتيلا.

وأضاف البيان أن «قتل الانتحاري حال دون وقوع هجوم إرهابي دموي».

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن الحادث وقع في واحدة من أكثر المناطق التي تتمتع بحراسة أمنية في كابل وتقع على مقربة من وزارة الداخلية وشارع الدجاج، وهي منطقة تسوق شعبية كان الأجانب يرتادونها إلى أن ساءت الأوضاع قبل عدة سنوات بعد أن قويت شوكة «التمرد».

ورفع مقاتلو طالبان وتيرة هجماتهم في ذات الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة إحياء عملية السلام المتوقفة وذلك قبل رحيل القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن بأفغانستان «إيساف» البالغ تعدادهم مائة ألف جندي عن البلاد العام المقبل.

مرافقوه اتهموها بالتراجع عن وعدها بمنحه العفو العام

الصومال: السلطات تحقق مع عويس.. و «جوبالاند» تعزز سيطرتها على كيسمايو

مقديشو - «وكالات»: تجري السلطات الصومالية استجوابا للشيخ حسن ضاهر عويس، القيادي بحركة الشباب الإسلامية، في مقر المخابرات.

وتم نقل عويس من مطار مقديشو تحت حراسة مشددة وسط تقارير عن انشقاقات داخل الحركة المتشددة.

واصطحبت قوات الأمن الحكومية القيادي الإسلامي البارز من بلدة أادو شمالي البلاد إلى العاصمة الصومالية على متن طائرة السبت.

ويأتي نقل عويس من منطقة نفوذ حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة بعدما نشب الأسبوع الماضي اقتتال بين شيوخ عشائر ومسؤولين حكوميين وعناصر من قوات الأمن حول مصيره.

لكن وفدا من الذين رافقوا عويس أثناء ترحيله اتهم الحكومة بالحنث بالوعد بأن تمنحه عفوا عاما.

ولم تصدر الحكومة الصومالية تعليقا رسميا حول ذلك.

ومن غير الواضح ملابسات وقوع عويس في يد الحكومة الصومالية، حيث تقول الأمم المتحدة إنه سلم نفسه لميليشيا متحالفة مع الحكومة، بينما ينفي شيوخ قبائل هذا الأمر.

وتعتبر المنظمة الدولية، وكذلك الولايات المتحدة، عويس إرهابيا.

وفي أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة عام 2001، تم إدراج اسم عويس ضمن قائمة أمريكية لأشخاص «لهم صلة بالإرهاب».

وتحاول الحكومة الصومالية الجديدة المدعومة من الأمم المتحدة استعادة السيطرة على البلاد من حركة الشباب. وتلقى الحكومة دعما من قوة تابعة للاتحاد الافريقي قوامها 18 ألف جندي.

والإدارة الجديدة في الصومال، بقيادة الرئيس حسن شيخ محمد، هي الأولى التي يتم الاعتراف بها من قبل الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي.

وتريد حركة الشباب تأسيس دولة إسلامية في الصومال. وبالرغم من أنها اضطرت للخروج من مدن رئيسة خلال العامين الماضيين، فإنها مازالت تسيطر على بلدات صغيرة ومساحات كبيرة بالمناطق الريفية.

وحركة الشباب هي فرع راديكالي من «اتحاد المحاكم الإسلامية» السابق الذي كان يتزعمه الشيخ ضاهر عويس.

ويبقى السبب المحدد لانشقاق حركة الشباب غير معروف، لكن محللين يقولون إن هناك صراعا داخليا على السلطة بين زعيم الحركة أحمد عبدي غودني وآخرين يعارضون الارتباط بتنظيم القاعدة.

وعلى صعيد منفصل عززت دولة ما يسمى «جوبالاند الصومالية » نفوذها السياسي والإداري والعسكري في مدينة كيسمايو الساحلية إثر اشتباكات عنيفة بين قواتها وعناصر موالية للحكومة الصومالية الاتحادية.

وقال شهود عيان إن الاشتباكات، التي اندلعت الأسبوع الماضي، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن أربعين شخصا وإصابة أكثر من ثمانين آخرين بجروح.

وقد توقف القتال أمس الأول بعد أن تمكنت قوات «جوبالاند» من حسم المعركة لصالحها، طبقا لعبد الله إسماعيل، نائب رئيس الدولة الجديدة.

وقد عُثر الأحد على جثث القتلى في الشوارع التي شهدت أعنف المواجهات بين الجانبين قبل ذلك بيوم.

وكانت قوات جوبالاند قد تحالفت من قبل مع القوات الكينية التي استولت على مدينة كيسمايو بداية أكتوبر الماضي.

وتتمركز القوات الكينية في المطار والميناء والمدخلين الشمالي والغربي لكيسمايو، وهي مناطق لم تطلها الاشتباكات، حيث اقتصرت المعارك على مواقع داخل المدينة فقط. ووفق رواية عبد الله إسماعيل، فلم تكن القوات الكينية طرفا في النزاع المسلح بين قوات جوبالاند وتلك العناصر التي تمردت عليها.

وقد حاول الكينيون تهدئة الأوضاع يوم الخميس الماضي إلا أنهم فشلوا في ذلك، حيث تجددت المواجهات الضارية بين القوات الصومالية المتناحرة يوم الجمعة، واستمرت الاشتباكات حتى الأحد.

وتعرضت فنادق بالمدينة لعمليات نهب واسعة النطاق من قبل القوات الموالية لدولة جوبالاند بذريعة تمركز الطرف الآخر فيها أثناء القتال.

وعبر الناطق الرسمي باسم دولة جوبالاند عبد الناصر سيرار عن أسفه حيال عمليات النهب. وقال «نحن غير قادرين على ضبط قواتنا في الوقت الراهن، ونحن آسفون لعمليات النهب».

جنديان من قوات جوبالاند في كيسمايو

ووفق روايات المسؤولين الصوماليين من جوبالاند، فإن القوات الموالية للعقيد بري آدم شري المهزومة استسلمت للقوات الكينية خوفا من انتقام قوات جوبالاند التي تدير شؤون كيسمايو منذ أكتوبر الماضي.

من جانبه دعا الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود قوات حفظ السلام الأفريقية في كيسمايو للوقوف على الحياد، وأن تعمل على وقف إطلاق النار بين الجانبين. كما وجه الرئيس حسن شيخ محمود نداء عاجلا إلى الجانبين المتقاتلين بوقف القتال فورا ودون شروط، قائلا «لا نريد إراقة دم صومالي جديد»، مشيرا إلى أن القتال ليس حلا ولا يصنع استقرارا للوطن».

تجدر الإشارة إلى أن أحمد مدوبي كان قد انتخب رئيسا لدولة جوبالاند منتصف مايو الماضي بدعم من كينيا وإثيوبيا، غير أن الحكومة الصومالية رفضت الاعتراف بها مطلقا.

ويحد دولة جوبالاند من الجنوب كينيا ومن الغرب إثيوبيا، ويقدر عدد سكانها بنحو 1.5 مليون نسمة وفق تقديرات غير رسمية.

مالي: القوات الأممية تبدأ مهامها.. رسمياً

باماكو - «وكالات»: بدأت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مهامها رسميا في مالي امس، وستتولى هذه القوات مهمة إحلال الأمن والاستقرار في هذا البلد الذي يواجه منذ 2012 أخطر أزمة في تاريخه. وخلال مراسم أقيمت في العاصمة المالية باماكو وحضرها مسؤول عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة هيرفيه لادسوس، تولت القوة الجديدة المسؤولية من قوات الاتحاد الأفريقي التي انضم عناصرها الستة آلاف إلى القوة الأممية قبل بضعة أسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية في البلاد. وستضم هذه القوة التي يقودها الجنرال الرواندي جان بوسكو كازورا 12 ألفا وستمثله رجل من عسكريين وشرطيين بحلول نهاية ديسمبر.

السنغال تعتقل الرئيس التشادي الأسبق

داكار - «وكالات»: اعتقلت الشرطة السنغالية الرئيس التشادي السابق حسين حبري المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمه التي امتدت 8 سنوات.

وقال محامي حبري «70 عاما» إن موكله «اعتقل في منزله في داكار الأحد من قبل رجال الدرك الذين نقلوه إلى مكان غير معروف». ويقيم حبري في السنغال منذ عام 2005 بعد لجوئه اليها إثر اطاحته في عام 1990. وينفي حبري قتل وتعذيب عشرات الآلاف من مناهضيه. ويأتي اعتقال حبري بعدما أثنى الرئيس الأمريكي باراك اوباما على جهود نظيره السنغالي ماكي سال المبذولة لاستقدام حبري ليمثل أمام العدالة، وذلك في بدء جولة أوباما الافريقية. وطلبت محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة من السنغال العام الماضي، محاكمة حبري أو تسليمه ليحاكم في الخارج.